

وقال لي إذا رأيت النار فقع فيها فإنك إن وقعت فيها انطلقت
وإن هربت منها طلبتك وأحرقتك .

وقال لي أنا أوقد النار باليد الثانية .

وقال لي لا بد أن تتحرك عادة فإذا تحركت عادة فما لك أدب .

وقال لي صلاتك لما يوقفك أو يعجزك وقصمك لما يحادثك
أو تحادثه .

وقال لي مالي باب ولا طريق .

وقال لي إذا تكلمت فتكلم وإذا صمت فاصمت .

وقال لي اخرج إلى البرية الفارغة واقعد وحدك حتى أراك فإذا
رأيتك عرجت بك من الأرض إلى السماء ولم أحتجب عنك .

وقال لي إن لم تصححك في هذا كله دعوة عامي نيت .

وقال لي إذا كنت كما أريد في كل شيء فابك على نفسك ونادى
أعوذ بك من سوء القرين .

وقال لي إذا كنت كما أريد في بعض الشيء فقد ركبت الخطار
وإن تحرك بؤبؤ عينك ضحك .

وقال لي كلك خلق فماذا تروم ، فرأيت السد قد أحاط بي ورأيت
في السد يضحك وقال هذا منزل أهلي ولا أضحك إلا فيه .

وقال لي قد جعلت لك في السد أبوابا بعدد ما خالقت وغرست
على كل باب شجرة وعين ماء باردة وأظمأتك ، ووعزتي لكن خرجت
لأرددتك إلى منزل أهلي ولاسقيتك من الماء .